

# ما ولاهم عن قبلتهم | اليوم 20 | #نصوص\_أغلى\_من\_الكنوز |

## د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مكفوف ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. اللهم

لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله. واليك يرجع الامر كله. اللهم - [00:00:01](#)

صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد. اللهم صل على الحبيب محمد. صلاة تفرج بها كربنا. اللهم صل على الحبيب محمد صلاة

تصلح بها بالنا وتهدي بها قلوبنا. وتشرح بها صدورنا وتيسر بها امورنا. وتسدد بها خطانا - [00:00:21](#)

اللهم صل وسلم وزد وبارك على الحبيب محمد عليه افضل صلوات من رب العالمين الى يوم الدين. اما بعد آآ مش عارف والله يا اخواني الايات للشيخ حازم قرأها الواحد ماشي في اتجاه الشرق وجابته في الغرب مش عارفين نعمل ايه. القرآن عجيب سبحان الله

العظيم فعلا - [00:00:41](#)

فلما قضي ولوا. ولوا دي زي ولكل وجهة هو ايه؟ مولياها. وفي قراءة عشائية هو مولاها. اه ولى وبقي لهم قبلة فلما قضي لما قضيت

قراءة القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام. الجن اصبح لهم قبلة. اصبح لهم وجهة. القرآن يعني بيغير - [00:01:01](#)

كل حاجة جواك بس لما بتسلم له قلبك. لما بتستمع اليه وانت آآ وانت شهيد الايات اللي فاتت آآ يعني بتبين هنا آآ الالام اللي

بيعيشها اصحاب الرسالة. الايام اللي بيعيشها اصحاب المشاريع. الفرق بين صاحب الجهد الديني وصاحب المشروع. صاحب الجهد

الديني عادي. انا عايز - [00:01:21](#)

ربنا عايز ادخل الجنة وخلص. فانا دلوقتي شغال في الاعمال الخيرية. طب ما عادتش ميسرة خلاص هتكلم في الدين في اي مكان.

طيب الموضوع اتقف؟ خلاص يا عم حفظ قرآن هو صاحب الجهد الديني هي قصته ان انا اعمل حاجة في الدين وخلص. انما قدامه

بدائل كتير جدا. قدامه بدائل انما صاحب المشروع - [00:01:41](#)

ما فيش قدامه بدائل غير مصلحة الرسالة بتاعته غير مصلحة القضية بتاعته. بيشرق ويغرب عشان كده قل لله المشرق والمغرب. انا

اما بروح للمشرق عشان ربنا. عشان الرسالة بتاعتي ولما بروح - [00:02:01](#)

المغرب عشان ربنا انت ومين اللي بيتكلم؟ سيقول السفهاء السفیه هو الذي لا وجهة له. اللي ما لهمش وجهة هم اللي ماسكين اهل

الحق واهل الدعوة الى الله في الاعلام الفاسد وقاعدين يضغطوا عليهم. انت اللي بتكلمني عن قبلتي. ما ولاهم عن قبلتهم. ده انت

سفيه اصلا. هو انت لك قبلة في الحياة - [00:02:15](#)

هو انت جاي تكلمني انا! هو انت لك مشروع في الحياة اصلا! هو مين بيكلم مين! ومين اللي بيتكلم عن ايه! فتحس بالضغط اللي

بيخلي يا اخواننا الايات بتاعة تحويل - [00:02:35](#)

دي الخريطة اتغيرت. القبلة اتغيرت. يعني المفروض ان احنا نعجب يعني سبع تمن صفحات من اول ليس البر ان تولوا وجوهكم من

اول من اول سيقول السفهاء بل كمان الايات بتاعة سيدنا ابراهيم يعني تخيل كده من اول ليس البر ان تولوا وجوهكم وبعد كأس

سيدنا ابراهيم - [00:02:45](#)

قصة القبلة بتاعتنا دي من بداية وبعد كده سيقول السفهاء ما ولاهم. هو كل الصفحات والاربع دي ليه؟ ده المفروض كانت اية تنزل

عيد. فرح القبلة اتغيرت بقى لنا قبلة. بقينا امة مميزة من وسط البشرية كلها تفاجأ ان الموضوع مش كده. ان نفسية الصحابة كان

صعب عليها تلقي الفرح - 00:03:05

الخبر اللي ربنا بيقول قد نرى تقلب وجهك. في السماء يعني النبي واقف الليلة واقف يبكي لربنا ويبص في السما. يا رب يا رب عايزين نتوجه للكعبة. الليلة اللي بعدها واقف يبكي ويبص في السما. الليلة اللي بعدها واقف يبكي ويبص في السما. تقلب وجهك

في السماء. قاعد تدعي تدعي - 00:03:25

كده وفي الاخر لما الموضوع جه والفرحة جت من عند ربنا. شوفوا الايات ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام. بعد شوية ومن حيث خرجت فول وجهك وحيثما كنتم فولوا وجوهكم. بعد كده ومن حيث خرجت يعني عارف لما يبقي تكليف صعب

عليك اوي ما انتاش قادر تطبقه - 00:03:45

ما انتاش قادر ضغط واقع رهيب. اعلام اليهود على اعلام المنافقين. على الشبهات على التهديدات على الحرب في الارزاق. ولنبلونكم بشيء من خوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمار انت قاعد تدفع تمن رسالة وقاعد تدفع تمن قضية وقاعد تدفع تمن

مشروع الواقع كله - 00:04:06

ضدها. لدرجة ان ربنا بيقول ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. وسرايا بدأت جهاد في سبيل الله بدأ. وتضحيات جبارة الصحابة بيقدموها وفي وسط الضغوط داهي كلها طب انا عايز اعبد ربنا يا رب اروح اعمل عمرة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن

حج البيت او اعتمر - 00:04:26

فلا جناح عليه ان يطوف به. ليه في ايه؟ حتى العباد حتى المسجد اللي انا داخل اصلي فيه ربنا ما له اصنام. الضغط الواقع بقى حتى العبادة بدل مش عارف اعبد ربنا في المسجد. مش عارف فربنا بيقول لهم رح وما تبصش على الاصنام اللي حواليك. يا رب ده هنا

ايساف وهنا نائلة وهنا تقول ما انا ماشي في الصفا والمروة - 00:04:46

مروة اصنام اوسان شركيات تمائم اعمل ايه؟ ضغط وبعد كده ربنا يقول لهم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله. ويلعنهم اوعوا اوعوا تعرضوا - 00:05:06

لعنة الله زي اليهود لما عملوا اوعوا تكتموا الحق. اوعوا تكتموا الرسالة اوعوا تكتموا الدين. اوعوا تكتموا الدعوة. اوعوا تخبوا الدين عن الناس. اوعوا تخافوا ان انتم تجهروا بالدين ومعاني الدين ومعاني الدعوة الى الله. يعني - 00:05:26

وسط كل ده. يا رب انا يعني طب يعني هاقدر استحمو في وسط كل ده فلا تخشوهم واخشوني. هو ايه الضغوط يا جماعة اللي كانوا عايشينها الضغوط الرهيبة اللي كانوا عايشين فيها دي. لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى يعني بيوجههم في الخطاب ده. وربنا سبحانه

وتعالى بيقول له وما جعلنا القبله - 00:05:41

التي كنت عليها آآ يعني ده كمان الامتحان اللي قبله. ده القبله القديمة امتحان والقبله الجديدة امتحان. القبله القديمة وما جعلنا القبله التي كنت الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه. وان كانت لكبيرة. كان حاجة شاقة نفسيا. كان امتحان نفسي جبار -

00:06:01

انك انت اليهود قاعدين يشتموا فيك ليل نهار وقاعدين وانت ماشي على القبله بتاعتهم وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. ضغوط من ضغوط لضغوط عشان الرسالة بتاعتك والقضية بتاعتك. فتلاقي بعدها ربنا بيقول لك والهكم اله

واحد. لا اله الا هو الرحمن - 00:06:21

الرحيم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء مما فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة. وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض. ايه يا رب الهاتف لقوم

يعقلون ايه - 00:06:41

يا رب كل ده هو ما هو اصل انت في وسط الضغوط دي هتتهار في الاخر. لو ما وقفتش تشحن اللي بيحس بالكلام ده مين صاحب الرسالة يا جماعة؟ اللي بيحب - 00:07:01

بالكلام ده هو اللي فاهم في سورة الاحزاب ليه ربنا قال في الاحزاب بالزات؟ في سورة انا عارضنا الامانة ليه ربنا سبحانه وتعالى في

السورة دي بالزات ؟ قال للنبي ان الله وملائكته - 00:07:11

يصلون على النبي واحد واقف يقاتل في الف جبهة. واقف يقاتل في جبهة الجهاد وتلات الاف واحد. الفين وتلتمية سابوه وفضل معه او الفين وسبعمية سابوه فضل معه تلتمية. وواقف يقاتل في جبهة بيته والنسوة التسعة بيطلبوا منه زيادة النفقة. وواقف يقاتل في قضية - 00:07:21

وهم يشوهوا صورته وقضية فلما قضى زيد منها وترا. وواقف يقاتل في قضية التعرض للمسلمات المؤمنات. وقضية عشان عشان فكرة ان لا لا اوعوا تفتكروا ان الحجاب هيفرق مع الستات وواقف يقاتل في قضية الحجاب واقف يقاتل في قضية الاحكام الشرعية واقف - 00:07:41

سورة الاحزاب دي كلها الف معركة النبي واقف يقاتل. ففي الاخر ربنا بيقول ان الله وملائكته يصلون على النبي. الكون كله بيصلي عليه. الكون كله بيدعي له بالرحمة. الكون كله بيدعي له ان ربنا ينزل عليه المدد. ليه ؟ لانه واقف عشان رسالة. فرق كبير اوي انك تبقى صاحب جهد ديني وانك تبقى - 00:08:01

فصاحب مشروع. فرق كبير عند ربنا فرق كبير في الحياة ان انا عايز اصلي وخلص وعايز اعبد وخلص وعايز اقل مفتوح شغالين فيه. وبين ان انا عندي رسالة وعندي مشروع في نفس السورة سورة البقرة - 00:08:21  
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي من بعدي دي هي دي قضية اصحاب الرسالة انا هموت واسيب ايه ثم ما ذا ؟ مش قضية ان انا جريت وخلص. من بعدي دي هي الفرق بين واحد عنده مجهود في الدين، وواحد عنده مشروع، وعنده رسالة، وعايز - 00:08:35

ما يموت الرسالة ما تموتش بموته. وعايز الحق يفضل ممتد في الارض. فبعدها ربنا بيقول ان في خلق السماوات والارض لازم تشحن هتتهار. مش هتقدر تكمل. في وسط ضغوط العمل لدين الله لازم يبقى فيه وقفات زي رمضان دي بقى. زي وقفة رمضان وبعد كده ربنا بقى والذين امنوا اشد حبا لله ولو ديار الذين - 00:08:56  
اذ يرون العذاب. ان ربنا بقى بيتكلم عن الله ومشاهد العظمة في الكون. والدار الاخرة وجهنم كل ده شحن شحن شحن. القلوب اتشحن حد ما جت في الاخر يا ايها الناس يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. هو ايه اللي حصل هنا؟ الشحن - 00:09:16

القرآني قلب الدفاع الهجوم. قبل آيات التدبر كان الصحابة قعد يتهجم عليهم. وهم اللي بيدافعوا وهم اللي بيدافعوا بعد آيات التدبر فجأة انتفضت العزيمة الايمانية جواهرهم في الدعوة الى الله. وبقي يا ايها الناس بيخاطبوا الدنيا كلها. وبيخاطبوا الناس كلهم وبيخاطبوا اهل الباطل كلهم. يا ايها الناس - 00:09:36

كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. رجع تاني عزيمة الدعوة الى الله جواك. بعد ما كادت النفوس انها تنكسر بسبب التضحيات وبسبب الضغوط وبسبب المخاوف. وبسبب التشويه الاعلامي وبسبب الضغط الاعلامي. وبسبب الف حاجة صاحب الرسالة وحامل القضية - 00:09:56

وصاحب المشروع بيعانيها وهو ماشي في الواقع القرآن قوي. عشان كده الله سبحانه وتعالى من السور العظيمة في الاحساس بالرسالة سورة المائدة. الله تعال يقول يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. يسارعون في الكفر يعني بييجي تاني يوم يرتد لأ. يسارع في الكفر بيخون قضية - 00:10:16

الشريعة الاسلامية بيخون ما عدش بيدافع عنها. ربنا ادى له علم وخاين القضية. وبيأصل ان خلاص هي كده الدنيا حلوة وانتم عايزين ايه يخون قضية الولاء والبراء. بيوالي اهل بيوالي اهل الكفر. بيخون قضية الدعوة الى الله. بيخون قضية الحلال والحرام لما -

00:10:37

بيكون له مصلحة مين قال ان ده حلال ؟ او مين قال ان ده حرام ؟ لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر بيخون الدين. هو مسلم زي ما هو اسمه مسلم زي ما هو وشكله مسلم وكل انما هو خاين لقضية الدين. خاين للقضايا اللي ربنا سماها العقود في سورة المائدة

وقال يا ايها الذين امنوا - 00:10:57

اوفوا بالعقود. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ما نورتش من هنا هو في البطاقة بس على لسانه بس ومن الذين هادوا. خلاص يعني طب من الذين طب اليهود كفره طب ده ما له ده! سماعون -

00:11:17

هي دي المصيبة بقى اللي وداتهم في داهية. ان هو قادر يسمع برامج اعلامية وحاجات اعلامية كلها افتراء على دين الله. وهو دماغه على فكرة يا اخواننا المتدين اللي بحقه حقيقي لا يطيق ان يسمع الا لاهل الدين في قضايا الحياة. بس هو بيدور على مين فاهم من اهل الدين قضايا الحياة. مين اللي فاهم حياة - 00:11:37

عشان اسلم له ودني. انما هو ما يقدرش يسمع الكذب ابدًا. ما يقدرش يسمع حد ما هواش بتاع دين وهو بيتكلم في الحياة. سمعونا للكذب لقوم اخرين لم يأتوك. يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. في في القرآن يحرفون الكلمة عن مواضعه. عن مواضعه يعني اليهود

بيشتم - 00:11:57

كلمة من التوراة ويحط كلمة ثانية. فده بيحرف عن الموضع بتاعه. انما يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. ده دول اهل الدين نفسهم. ده دول اهل الاسلام نفسهم اللي هو ومين هو مش قادر يحرف المبنى فييحرف المعنى. ومين قال ان الاية دي معناها ان ان البنوك ربا

اصلا - 00:12:17

ان قال ان الاية دي ما اقر يبقى حرام انما هو مين قال بقى ان المكرمه؟ آآ ومين قال ان الاية دي معناها ان كزا حرام؟ ومين هو

قصته كلها بقى يحرفون الكلمة - 00:12:37

ما هو مواضعه خلصت خلاص من بعد مواضعه. خلاص الاية بقت موجودة في القرآن. لأ يحرف لك الفهم عشان في الاخر يخلع من التكاليف يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوا فاحذروا. انا الدين هيتطوع لمصلحتي. الدين هيخدم مصالحه المالية -

00:12:47

الدين هيخدم مصالحه في الاستمتاع في الحياة. فلو تكاليف الدين واحكام الدين بتقول لي ان انا ابقى ما هو حلال ان اوتيتم هذا

فخذوه. طب لو قالت لي حرام بقى على متعة - 00:13:07

عندي او مصلحة فلوس هاخدها حتى لو على دم فقير وان لم تؤتوه فاحذروا. فربنا بيقول للنبي قدام النموذج اللي يحرق قلب اي

صاحب رسالة بيقول له ومن يرد الله فتنته - 00:13:17

فلن تملك له من الله شيئا. فتنته انه هيتفتن عن طريق الدين. ده ده ضايع. ده مشروع واحد هيضيع. طب من يرد الله فتنته هيضيع ليه ده؟ لانه للكذب لانه مش مدي ودنه لاهل الدنيا. على فكرة يا اخواننا الودن اخطر من العين. احنا زمان اتعلمنا ان العين عضو خطير

جدا. ولو بصيت لواحدة ماشية في الشارع يبقى انت - 00:13:31

كده آآ بتأسر في قلبك ولو بصيت على حاجة حرام. انما ربنا لما رتب الاعضاء في الشهادة يوم القيامة. قال حتى اذا ما جاءوها شهد سمعوههم وابصارهم الودن قبل العين. لان على حسب سمعت لمين عينك هتشتغل ولسانك هيتشتغل وجوارحك كلها تشتغل -

00:13:51

فده سماعونا للكذب خلاص ومن يرد الله فتنته. وبعد كده ان اوتيتم هذا فخذوه ده ده واحد بيتعامل في الدين بهواه. ده واحد عايز فتاوى على مزاجه ده واحد عايز دين على مزاجه وعلى هواه. مش عايز اي احكام ثانية. الشيخ اللي هيقول ان ده حرام احذروا -

00:14:11

سموه متطرف سموه ارهابي. الشيخ اللي هيقول ان ده حلال؟ ايوة ان اوتيتم هذا فخذوه. تعال يا مولانا. تعال يا باشا تعال يا شيخ

المشايخ ويا امام الائمة. انت حبيبنا - 00:14:31

فالشيخ اللي هيحللها لي هو الشيخ. والشيخ اللي هيحرمها لي هو المتطرف والارهابي. وان لم تؤتوا فاحذروا. فربنا بيقول النموذج ده ضايع. ده واحد ضايع ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله اي من لطف الله ومن مدد الله. ومن انقاذ الله له شيئا - 00:14:41

خلاص ده اتقطع بينه وبين ربنا. ده واحد عايز ربنا يستغفر العزيم يشتغل عنده. ده واحد عايز الدين يبقي خدام لاهواءه. ده مش واحد عايز يبقي عبد. ده واحد عايز - [00:15:00](#)

اللي يبقي عبد عنده شغال يحلل له المتع بتاعته. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. ده ده والعياذ بالله قلبه من جوة قلوب نجسة - [00:15:10](#)

لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم. دايم اصحاب الديانة تعبانين يا جماعة. دايم اللي عايز يبقي متدين بحق وحقيقي لازم هيبقى تعبان ما تحسش انك انت غريب لما تلاقي آآ التدين صعب عليك انت كده ماشي صح. ما تحسش انك انت عجيب لما تبقى نفسك انك انت - [00:15:27](#)

انت تبقى صاحب رسالة هو دايم دي ضريبة لازم بيدفعها كل صاحب رسالة. لازم بيدفعها كل واحد عايز يديني اللي بحق وحي الدين بتاع ربنا. مش الدين اللي متفصل عند التززية ها يعني اصحاب المصالح والاهواء فصلوه عند التززية بتاعة الاديان. فيه تززية اديان يا اخوانا. يعني فيه ناس عندها علم شرعي بس هو شغال ترزي هو مش - [00:15:47](#)

خل شيخ هو بي فصل على المقاسي اللي انت عايزه. يا باشا انت عايز دين اكس لارج ولا عايز دين اكس لارج ولا عايز ديني سمول ولا عايز ايه يا باشا اللي انت عايز - [00:16:07](#)

انا وزيفتي مش ان انا اقول لك الصح من الغلط. انا وزيفتي ترزي. حضرتك باديك التوب بتاع الدين اللي يريحك ويريح المدام بتاعة حضرتك. ويريح ولاد حضرتك ويريح موزفين شركة حضرتك. ويريح اللي بيحب ويتشدد لحضرتك. وحضرتك بتديني ما تعطيه للترزيق. آآ - [00:16:17](#)

آآ من عطاء ونفحات. وفي النهاية آآ آآ ادفع تمن تدينك. ما تتكسفش من دينك. اعرف انك ما دمت صاحب رسالة انت غالي عند ربنا اوي في الواقع الحقير ده - [00:16:38](#)

في الواقع الحقير ده لما الناس لما بيبقى فيه حقارة بقى في الدين زي ما ربنا قال سورة البقرة تلك امانيتهم. هي دي احلامه! سقط من نزر الله بسبب انه ما عندوش هموم حقيقية - [00:16:50](#)

كل قضيته في حياته نفسه ومتعته وشهوته وصورته ومركزه فربنا بيقول تلك امانيتهم. هو ده ده ده ما لوش اي قيمة عند الله سبحانه تعالى قيمتك عند ربنا على قد الهم اللي انت شايله وعلى قد الرسالة اللي انت عايش عشانها. وعلى قد القضية اللي انت عايش عشانها. وكل ما وصحيح - [00:17:00](#)

الآيات اللي احنا قاعدين نسمعها دي الواحد حس بالام الصحابة فيها. حاسس بالمعاناة. حاسس بالالام وهم احبابهم بيموتوا في الجهاد في سبيل الله. حسب الالام وهم متعرضين للخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات. حاسس بالالام والسفهاء السفهاء التافهين اللي ما لهمش وجهة. عاملين حملات اعلامية ضدهم آآ ولا - [00:17:20](#)

عن قبلتهم. حاسس بالالام والمعاناة بتاعتهم ولكن في النهاية عاشوا عظماء وماتوا عظماء. وصنعوا وكانوا صناع حياة وغيروا الدنيا كلها صار لهم قيمة عند الله سبحانه وتعالى. وصاروا صناع مجد. من سوى ذلك مات. وانتتهت قضيته ولا قيمة له. لو هو عايش - [00:17:40](#)

بعد ما مات نسال الله سبحانه وتعالى ان يهدي قلوبنا. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم يا كريم اللهم يا اكرم اللهم اجعلنا من اهل - [00:18:00](#)

قرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهلك. اللهم اجعلنا من اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر هذا العام اللهم اعظم حظنا من تدبر القرآن في رمضان يا رب. اللهم اعظم حظنا من ترتيل القرآن على - [00:18:17](#)

الوجه الذي يرضيك عنا في رمضان يا رب. اللهم لا تخرجنا من رمضان الا وقد هديت قلوبنا وشرحت صدورنا ويسرت امورنا وسدد خطانا وفتحت علينا في ديننا ودنيانا يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:18:37](#)

